



## وقت مستقطع



علي ميرزا

aaknews55@gmail.com

## سر النجاح

تتردد في الأوساط الرياضية مقولة «الذي تفوز به العبد به»، وكأنها قاعدة ذهبية تختصر فلسفة المنافسة. للوهلة الأولى تبدو الفكرة منطقية، فالفوز هو الهدف النهائي، وأي أسلوب يحقق هذا الهدف يستحق الاستمرار والأخذ به، لكن عند التعمق، يتضح أن هذه المقولة تحتاج إلى قراءة معمقة وأكثر توازناً، كيف؟

في الكرة الطائرة، كما في غيرها من الألعاب الجماعية، لا يعتمد النجاح فقط على الأسلوب، بل على القدرة على التكيف. قد ينجح فريق ما بأسلوب معين كالاعتماد المكثف على الضرب من الأطراف أو الإرسال القوي، ويحقق به انتصارات متتالية، غير أن تكرار هذا الأسلوب دون تطوير يجعله مكشوقاً للخصوم، خصوصاً في ظل التحليل الفني الإحصائي المتقدم الذي يسبق كل مباراة، وهنا يتحول سلاح الفوز إلى نقطة ضعف.

الإصرار على الطريقة نفسها قد يكون مفيداً على المدى القصير، لكنه يحمل مخاطرة على المدى البعيد، الفرق الناجحة ليست فقط تلك التي تمتلك أسلوباً فعالاً، بل التي تعرف متى تغيره أو تطور. التنوع في الأداء، والمرونة التكتيكية، والقدرة على قراءة المنافس، كلها عناصر تميز الفرق الكبيرة.

مع ذلك، لا يمكن تجاهل أن الثبات على أسلوب معين يمنح الفريق هوية واضحة وثقة في الأداء. فالتغيير المستمر دون استقرار قد يربك اللاعبين ويقدمهم الانسجام. لذلك، ربما تكون الصيغة الأدق للمقولة هي «الذي تفوز به طوره، ولا تكف به».

الخلاصة أن الفوز لا يجب أن يكون مبرراً للجسود، النجاح الحقيقي يكمن في الموازنة بين الحفاظ على نقاط القوة، والسعي الدائم إلى التجديد، ففي عالم الرياضة، من لا يتطور، يتراجع حتى لو كان يفوز مؤقتاً.

## استعداداً لمواجهة الليلة الحاسمتين



فريق بني جمرة.



فريق دار كليب.

## نصف نهائي لأعلى ألقاب الكرة الطائرة بنكهة النهائي



ريناتو كاسترو.



ياسين الميل.

## قراءة: علي ميرزا

مع إسدال الستار على منافسات ربع النهائي لكأس ولي العهد للكرة الطائرة، لم تحمل النتائج أي مفاجآت على مستوى هوية المتأهلين، لكنها في المقابل كشفت بوضوح عن حقيقة فنية مهمة: الفرق الأربعة الأفضل طوال الموسم هي نفسها التي حجزت مقاعدها في نصف النهائي، فتأهل دار كليب والمرحوق والأهلي وبني جمرة ليس مجرد تسلسل منطقي للنتائج، بل هو انعكاس مباشر لعمل متواصل امتد طوال الموسم، سواء على المستوى الفني أو الإداري أو حتى الذهني، هذا التطابق بين ترتيب الدوري ودور نصف النهائي للكأس يؤكد أن المنافسة هذا العام لم تكن خاضعة للصدفة أو الظروف الطارئة، بل كانت نتاج استقرار في الأداء، ووضوح في الهوية الفنية لكل فريق. وعندما تصل الفرق الأربعة الأولى في الدوري إلى هذا الدور، فإننا أمام نصف نهائي «نخبوي» بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إذ تختفي الفوارق الكبيرة، وتصبح التفاصيل الصغيرة هي العامل الحاسم.

## دار كليب يبحث عن الثنائية

يدخل دار كليب هذا الدور وهو الفريق الأكثر استقراراً وإقناعاً طوال الموسم. تحقيق لقب الدوري من دون أي خسارة ليس إنجازاً عادياً، بل هو دليل على هيمنة فنية ونفسية نادرة. الفريق لم يكن فقط يفوز، بل كان يفرض أسلوبه على جميع منافسيه، ويجعل من مواجهته تحدياً معقداً لأي خصم.

## لكن التحدي الحقيقي الآن لا

يتعلق بالقدرة الفنية، بل بالقدرة على الحفاظ على نفس التركيز بعد تحقيق الهدف الأول. كثير من الفرق التي تحقق الدوري تعاني من تراجع نسبي في الكأس بسبب الشعور

بالإنجاز أو فقدان الدافع، وهنا يكمن الاختبار الحقيقي

للعنيد: هل يستطيع

الحفاظ على الجوع

والعطش نفسها؟

مواجهة بني جمرة

تبدو على السورق في

صالحه، لكن مباريات

الكؤوس لا تعترف بالأرقام

فقط، دار كليب مطالب بأن

يلعب بعقليته المعتادة:

ضغط مستمر، تقلييل

الأخطاء، وعدم منح المنافس

أي فرصة للدخول في أجواء

المباراة، وأي تهاون، ولو

بسيط، قد يفتح الباب على

مصراعيه أمام مفاجأة (لا على

البال ولا على الخاطر).

## المحرق بين إرث البطل

## وضغط الحاضر

على الجانب الآخر، يدخل المحرق نصف النهائي وهو يحمل إرثاً ثقيلًا، كونه بطل الثنائية في الموسم الماضي، لكن هذا الإرث يتحول أحياناً إلى عبء، خاصة بعد فقدان لقب الدوري هذا الموسم. الفريق يجد نفسه الآن أمام خيارين:

إما إنقاذ موسمه عبر الكأس، أو الخروج خالي الوفاض، وهو سيناريو غير معتاد لفريق بحجمه.

المحرق يمتلك خبرة كبيرة في التعامل مع المباريات الحاسمة، وهذه ميزة لا يمكن تجاهلها. لكن السؤال الأهم: هل لا يزال يحتفظ بنفس الحافز والرغبة؟ الفرق البطله أحياناً تعاني من «التشبع»، وهو ما قد يظهر في لحظات الحسم.

مواجهة الأهلي ستكون اختباراً حقيقياً، ليس فقط من الناحية الفنية، بل من الناحية الذهنية أيضاً، الفريق الذي ينجح في فرض إيقاعه منذ البداية، وتقليل الأخطاء في اللحظات الحرجة، سيكون الأقرب للعبور.

## الأهلي والفرصة الأخيرة

أما الأهلي، فيعيش حالة من التذبذب هذا الموسم، الفريق يمتلك عناصر قوية وخبرة كبيرة، لكنه لم يصل إلى المستوى المتوقع منه بشكل ثابت. تأخر التعاقد مع المحترف أثر بشكل واضح على بداية الموسم، ولا تزال آثار هذا القرار حاضرة حتى الآن.

ورغم الانتقادات الموجهة إلى المحترف «لوكاس»، إلا أنه يظل لاعباً قادراً على صناعة الفارق في المباريات الكبيرة، المشكلة في الأهلي ليست في الإمكانيات، بل في الاستقرار. الفريق قد يقدم مباراة قوية جداً، ثم يتراجع في أخرى بشكل غير مفهوم.

مباراة المحرق تمثل للأهلي فرصة ذهبية لإعادة كتابة موسمه، الفوز لا يعني فقط التأهل للنهائي، بل يعني أيضاً استعادة

الثقة وإثبات أن الفريق لا يزال قادراً على المنافسة، أما الخسارة، فقد تعني نهاية موسم مخيب بكل المقاييس.

## بني جمرة والطموح الذي يكبر

من بين الفرق الأربعة، يبرز بني جمرة كأكثرها إثارة للاهتمام. الفريق الذي وصفه الكثيرون بـ «الحصان الأسود»، لم يصل إلى هذا الدور بالصدفة، بل بفضل عمل جماعي وانضباط تكتيكي واضح. احتلال المركز الرابع في الدوري خلف ثلاثة من أكبر الأندية محلياً يعد إنجازاً بحد ذاته.

ما يميز بني جمرة هو غياب الضغط، الفريق لا يدخل المباريات باعتباره المرشح الأوفر حظاً، وهذا يمنحه حرية أكبر في اللعب. في مباريات الكؤوس، هذه الميزة قد تكون حاسمة، لأن الفرق الكبيرة غالباً ما تعاني من الضغط والتوتر.

مواجهة دار كليب ستكون اختباراً صعباً، لكنها في الوقت نفسه فرصة تاريخية. إذا نجح بني جمرة في مجاراة إيقاع المباراة، وتقليل الأخطاء، فقد يتمكن من إحداث المفاجأة. الفريق أثبت خلال الموسم أنه لا يخشى الكبار، وهذا بحد ذاته عنصر خطير.

## الصراع التكتيكي تفاصيل تصنع الفارق

في هذه المرحلة من البطولة، لا يكون الفارق كبيراً في المهارات الفردية، بل في التفاصيل الصغيرة، الكرة الأولى، دقة الإرسال، تنظيم حائط الصد، والقدرة على استغلال الكرات الحاسمة، كلها عوامل قد تحدد هوية المتأهلين.

دار كليب يعتمد على سرعة اللعب وتنوع الحلول الهجومية، مع وجود الكيني الحاسم إينوك، بينما يميل بني جمرة إلى التنظيم الدفاعي واللعب الجماعي. في المقابل، يعتمد المحرق على خبرته في إدارة المباريات، فيما يبحث الأهلي عن التوازن بين الهجوم والدفاع.

أي فريق ينجح في فرض أسلوبه سيجبر خصمه على التكيف، وهنا تبدأ الأخطاء بالظهور. وفي مباريات كهذه، خطأ واحد قد يغير مجرى

شوط كامل، وربما مباراة بأكملها.

## العامل النفسي مواجهة غير مرثية

إذا كانت المهارات متقاربة، فإن العامل النفسي يصبح الحاسم، دار كليب مطالب بالحفاظ على تركيزه رغم نجاحه، المحرق يسعى لاستعادة ثقته، الأهلي يحاول الهروب من خيبة الموسم، وبني جمرة يلعب من دون ضغوط.

هذه المعادلة تجعل نصف النهائي مفتوحاً على جميع الاحتمالات. الفريق الذي ينجح في التحكم في أعصابه، والتعامل مع لحظات الضغط، سيكون الأقرب للفوز.

## هل نشهد مفاجآت؟

السؤال الأبرز: هل تسير الأمور وفق التوقعات، أم نشهد مفاجآت؟

الواقع يقول: إن الاحتمالين واردان، وإذا كان دار كليب والمحرق يمتلكان الأفضلية على السورق، فإن الأهلي وبني جمرة لديهما القدرة على قلب المعطيات، مباريات الكؤوس لا تعترف بالتاريخ فقط، بل بالجاهزية اللحظية.

قد نشهد نهائياً تقليدياً بين الكبار، وقد نشهد مفاجأة تغير شكل المنافسة. وهذا ما يجعل البطولة أكثر إثارة.

## الخلاصة

ما ينتظرنا ليس مجرد نصف نهائي، بل مواجهات بحجم النهائي. أربعة فرق، لكل منها قصة مختلفة، وطموح مختلف، لكنها تلقت عند هدف واحد: الوصول إلى القمة.

دار كليب يسعى لتأكيد هيئته، المحرق يبحث عن إنقاذ موسمه، الأهلي يقاتل لاستعادة هيئته، وبني جمرة يحلم بكتابة التاريخ.

في النهاية، قد تفوز الخبرة، وقد ينتصر الطموح، لكن المؤكد أن الجماهير على موعد مع مباريات مليئة بالإثارة، إذ لا مكان للأخطاء، ولا مجال للتراجع. هنا، فقط، يظهر البطل الحقيقي.



منتخب الطائرة

## منتخبنا يفتح الألعاب الخليجية بمقابلة عمان

يواجه منتخبنا الوطني لرجال الكرة الطائرة شقيقه منتخب عمان في افتتاح دورة الألعاب الخليجية في نسختها الثالثة التي تستضيفها العاصمة القطرية خلال مايو الشهر الجاري. وسيواجه منتخبنا شقيقه العماني في الحدث الخليجي الرياضي يوم السبت 16 مايو عند الساعة الرابعة عصراً في صالة المرأة باسباير.

وستقتصر منافسات الكرة الطائرة في الدورة على أربعة منتخبات وهي: منتخبنا الوطني، عمان، الإمارات، وقطر الدولة المستضيفة، وذلك بعد اعتذار الشقيقتين منتخبتي السعودية والكويت.

وكان اتحاد الكرة الطائرة قد اختار وبالتعاون مع نادي دار كليب المنتدغري إيفان لقيادة المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة ابتداء من دورة الألعاب الخليجية.